بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقي

روي في الخبر الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا مات ابن ادم بعث الله ملكا ينادي
عند راسه فيقول يا ابن ادم قتلت نفسك في الدنيا
ام قتلتك الدنيا ام جمعتك اوتركت الدنيا
ام تركتك فاذا وضع للغسل ينادي عند راسه
فيقول يا ابن ادم اين نفساك القوية اين حباتك
الجرية ما اضعفك اليوم ما اسكتك اين لسانك
الفصيح اين جمالك الصبيح اين اهلك واخوانك
واقاربك قد استوحشوا عليك فاذا وضع في الكفن
ينادي عند راسه يا ابن ادم اليوم تسافر سفرا
بعيدا

بعيده اما ساقرته مثله ابدا اليوم ترتي عجبا ما رايته
مثاله قطا فاذا وضع في الجنازة نادي عنده راسه
ثلاثا يا ابن ادم طوبي لك انه كان امرك وشانك
صالحا وكنت من المطيعين وويل لك انه كان
امرك وشانك فاسدا وكنت من العاصين فاذا حمل
علي الاعناق نادي الملك عند راسه ثلاثا
يا ابن ادم سوف ترى ما عملت وسوف
تجزي عليه ان كان خيرا فخيرا وان
كان شرا فشرا فاذا وضع علي شفير
قبره نادي عنده يا ابن ادم اما ترى
لهذا الخراب بين ذلك العمران وما قدمت

لهذا القبر من ذلك الفاني وماذا اعددت
لهذه الغربة من بين الاخوان والاقارب
فاذا وضع في اللحد ينادي عند راسه
ثلاثا يا ابن ادم كنت علي ظهري فرحا
مسرورا فصرت اليوم في بطني مرهونا
فاذا دفن ورجع الناس من عنده كواحبابك
ورفقتك ولم يقيموا عند قبرك الا ساعة
واحدة وكانهم لم يعرفوك ابدا يا ابن ادم
جمعت المال وتركته لمن لا يحمدك عليه
اليوم فهل عملت في عمرك ما ينفعك اليوم
الي ان تلقي الله وهو راض عنك اما
سمعت

سمعت قول الله تعالى فمن كان يرجوا لقا
ربه فليعمل عملا صالحا وما سمعت قول
رسوله صلى الله عليه وسلم القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
فعند ذلك يدخل عليه الملك رومان ويرد
روحه الى جسده فيقول له يا ايها
العبد الضعيف اكتب ما عملته في دار
الدنيا من حسنات وسيات فيقول الميت
فباي شي اكتب وليس لي قلم ولا مداد
فيقول الملك اجعل اصبعك قلمك وريقك
مدادك واكتب ما عملته في حال حياتك ثم

يقول العبد فقلي اي شي اكتب وليس لي
قرطاس فيقول الملك اقطع قطعة من
كفنك واكتب عليها فيكتب العبد
حسناته فاذا بلغ الي السيات يقف
فيقول الملك يا عبد الله لم لا تكتب فيقول
اني لا استحي منك ان اكتبه فان ذنوبي
عظيمة واوزاري كثيرة فيقول له الملك
يا عبد سو لم لا استحيت من خالقك
حين عصيته وتستحي مني الساعة اكتب
ما عملته في دار الدنيا من خير او شر ثم يقول
له الملك اطوي كتابك فيطويه فيقول
له

الملك اطوي كتابك فيطويه فيقول ليس معي
ما اختم به فيقول اختمه بظفرك فيختمه
ويشد في عنقه ويبقى معه الى يوم القيامة
لقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا فعند ذلك ان كان الميت
من اهل السعادة يدخلان عليه منكر ونكير
بوجه طلق ولسان رطب ويقولان السلام
عليك يا عبد الله ويقعدانه ويجلسانه
ويحلان كتابه من عنقه ويقولان له اقرا
كتابك يا عبد الله فيقراه فيجد في اوله

سطر ابيض فيبيض وجهه وينزل رع قلبه النبات
والاستبشار فينظران اليه الملكان برافة ولطف
ويقولان له ما ربك وما دينك وما نبيك
فيقول الله ربي حقا ومحمد نبي والاسلام
ديني فينظران اليه ويتبسمان في وجهه
ويقولان له بارك الله فيك ورع نبيك
وجزاك الله عن دينك وعن نفسك خيرا
وجعل قبرك روضة من رياض الجنة ويعلقان
صحيفته في عنقه كما كانت وينصرفان
عنه ثم يأتيان اليه في اليوم الثاني والثالث
ويسالانه الي سبعة ايام ثم تفتح له طاقة
من

من جهة يمينه الى الجنة فيتنعم ويتلذذ الى يوم
القيامة وان كان الميت من اهل الشقاوة يدخلان
عليه دخولا منكرا صوتهما كالرعد القاصف و
اعينهما كالبرق الخاطف فيحفران الارض بانيابهما
وهما اجعدان ازرقان اسودان وشعرهما يسحبه
الرجلان فيقولان له اجلس يا عدو الله فيجلس
فزعا مرعوبا ويجلدان كتابه من عنقه ويقولان
له اقرا كتابك يا عبد السوء فيقروه فيجد
في اوله سطرا اسودا فيسود وجهه وينزل
في قلبه الرعب والفتنة فينظران اليه بتوهل وتهول

ونثر ثر وتلتل ويقولان له ما ربك وما
دينك وما نبيك فمن هله شدتهما وغلظهما
وهيبتهما فيقول لا ادري فيضربانه بمقامع
من نار فيصيح من شدتها صيحة يسمعها من
في الخافقين سوى الانس والجن فيبقي رمادا
ثم يبعث الله خلقا جديدا فيضربانه ثلاثا
فلا يجيب فيقولان نبالك من عبد شقي لقد
خربت دينك في دنياك وخسرت اخرتك لاجرا لك
الله عن نفسك خيرا وجعل قبرك حفرة من
حفر النار ويلقيان صحيفته في عنقه وينصرفان
عنه

عنه ثم يأتيان اليه في اليوم الثاني والثالث و
بسالانه الي اربعين يوما ثم تفتح له طاقة
من جهة يساره الي النار فيعذب ويحاسب
الي ان يقضي الله بحكمه اعاذنا الله من ذلك
ونسال الله تعالي ان يوفقنا لما يحب ويرضي
من القول والعمل وان يتوفنا علي الايمان والاسلام
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

سيمك
رعاش